Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٧٩ واستبد به الذّهول فراح يكبح نفسه عما انتواه مؤخرا
إذ جرى فى خلده فعلا بأن يشتد فى تأنيبها متنمرا
وهو أمر حال مكر الحب دون حدوثه بذكاء فطنه *
يالها من فطنة أبلت بلاء رائعاً ذوداً عن النفس وقد
وقعت بمحنه
هكذا ترقد فوق العشب كوماً كالذبيحة أو تزيد ،
وإلى أن نفخت أنفاسه ريح الحياة تدب فيها من جديد

٨٠ فهو يلوى أنفها ، آناً ويضرب خدها فى غير عنف ،
لاينى يثنى أصابعها : يجس النبض فى قلق ولهف ،
وهو يدلك ثغرها فى الشفتين ، وهو ينشد فى الوسائل
ألف ألف
يبتغى يصلح ما قد أفسدته لها فظاظته بعنف :
وهو يلثمها ، فتعمد بالارادة والمراد ،
لن تقوم كى يقبل ثغرها حتى المعاد* (١) .

٨١ ليلة الأحزان ها هى ذى وقد حالت نهارا :
ترفع اللحظين نافذتين زرقاوين وهْناً وفتورا ،
شأن شمس الحسن فى إشراقها النّادى النضير
إذ تحيىّ الصبح ، تجلو الأرض ، تمنحها من الرّوْح* (٢)
الكثيـر ،

(١) المعاد : يوم القيامة
(٢) الروح ، بتسكين الواو : الراحة والسرور .